

ختم شهر رمضان

عبدالعزیز الراجحي

ختم شهر رمضان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه اجمعين اما بعد. فلقد شرع الله لنا وهو الكريم في ختم هذا الشهر لعبادات جليلة يزداد بها ايماننا وتكمن بها عبادتنا وتتم بها علينا النعمة وهي الاستغفار والتكبير - [00:00:01](#) هو زكاة الفطر وصلاة العيد. فالاستغفار يرفو خلل التقصير ويمحو الاوزار. يرفع ما تخرق من الصيام باللغو والرفث وقولوا كما قال الابوان عليهما السلام. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:00:23](#) وقولوا كما قال ذو النون عليه السلام فنادى في الظلمات ان لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين والاسْتَغْفَار ختام الاعمال الصالحة كلها. فتختتم بها الصلاة والحج وقيام الليل. وتختتم به - [00:00:43](#) مجالس فكذاك ينبغي ان يختتم صيام رمضان بالاستغفار واما التكبير فقد امر الله به في كتابه فقال ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم اي على ما وفقكم له من الصيام والقيام وغيرهما من الطاعات في هذا الشهر. وصيغة التكبير ثابتة عن بعض الصحابة رضي الله عنهم - [00:01:03](#) من هم؟ الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر - [00:01:28](#) لله الحمد الله اكبر الله اكبر كبيرا. فكبروا من غروب شمس ليلة العيد الى الصلاة جهرا في المساجد والاسواق والبيوت والنساء يكبرن سرا حتى صعود خطيب العيد المنبر. وصلاة العيد فرض كفاية اذا صلاها البعض سقط الاثم عن الباقيين على الراجح. والقول - [00:01:48](#) بانها فرض عين على كل احد قول قوي. والاغتسال مشروع لصلاة العيد كالجمعة. وقد اخرج ما لك عن ابن عمر رضي الله عنه انه كان يغتسل العيد قبل ان يغدو للمصلى. فصلاة العيد ليس لها صلات نافلة لا قبلها ولا بعدها. فاذا جاء الى - [00:02:13](#) المصلى فانه يجلس ولا يصلي سواء طلعت الشمس او لم تطلع. لكن اذا كانت صلاة العيد في المسجد فانه يصلي تحية المسجد على الصحيح ومن ادرك ركعة مع الامام قضى ركعة. ومن ادرك اقل من ركعة يقضي ركعتين. ومن فاتته فلا قضاء عليه. اللهم تقبل - [00:02:33](#) هل منا صيامنا وقيامنا وجميع اعمالنا الصالحة. اللهم اختتم لنا شهر رمضان بغفرانك. واجعل مآلنا الى جناتك واعذنا من عقوبتك ونيرانك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:02:54](#)